العدد ٥٥ — شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن — السنة الثانية

صاحب الامتياز
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوا ادارة « جريدة » بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

رئيس التحرير المسؤول — الطيب الساسى
الاشتراك كمايلى (والدفع مقدما)
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاربعاء ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ — الموافق ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥

البريد في عامه الجديد

مضى على انتشار بريد الحجاز وظهوره فى عالم الصحافة عام كامل قام فيه بواجبه الوطنى حق قيام وجاهد اتم جهاد ولم يأل جهده فى الدفاع عن القضية المباركة والذود عن حياض البلاد الشريفة ودحض ترهات المبطلين ودحر عوادى المعتدين حتى دخل فى عامه الثانى وبرز لقرائه الكرام فى ثوبه الجديد ، ولقد اعترضه فى سيره الماضى عوائق وموانع كانت حجر عثرة فى سبيل استمراره بصورة منظمة وتغيب عنه محرروه لاغراض شرعية مدة طويلة انقطع فى اثنائها عن الصدور حتى قيض الله له نخبة من شبان الوطن الناهضين فقاموا بشد ازره وتعضيده وابرازه ثانية فلا مندوحة له من ان يعتذر لقرائه الكرام عن ذلك الاحتجاب الطويل وهو يعد اليوم مشتركيه الذين سددوا اشتراك السنة الماضية ان يقدم لهم عوضاً عن الاعداد المحجوبة كتاباً نفيساً يصدره رئيس تحريره فى القريب العاجل انشاء الله وانه ليرجو من رجال الوطن الاحرار والشبان الغيورين ان يمدوه بما تمليه عليهم افكارهم الحرة وشعورهم النزيه واخلاصهم الوطنى الاكيد من المقالات والآراء الشريفة وله الفخر بان يحلى بها صفحاته هذا وانه ليكرر ما قاله فى افتتاحية اول عدد من عامه الماضى انها جريدة حرة فى ما تنشره لاتراعى غير مصلحة الوطن ولا تسمح للهوى والغرض ولا تفسح للغش والاعوجاج ، ليس لها علاقة بالحكومة ولا للحكومة عليها تأثير الا بما فيه صالح الوطن فالوطن قبل كل غاية والوطن فوق كل غاية ، نجح الله المسعى والسلام .

الخيانة المدهشة

﴿ سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ﴾

لما يئس ابن سعود من القضاء على استقلال الحجاز بطرقه الحربية الملومة وارتدت قواته الهمجية خائبة خاسرة فى كل مكان اراد ان يسلك مسلك الخداع والمكر فبعث الى بعض حكومات اسلامية واناس من الهنود يدعوهم الى الاجتماع لتقرير مصير الحجاز بينما الحجاز دائب فى دفاعه عن استقلاله وحكومته الشرعية قائمة بواجبها الوطنى خير قيام فرأى جلالة ملك الحجاز ايده الله ان يوضح للحجازيين خاصة وللعالم الاسلامى عامة نوايا ابن السعود ودسائسه ومكره للحجاز والحجازيين وسعيه لاهانة البلاد المقدسة وتبديد شملها فى سبيل احقاده ومطامعه وخيانته لاستقلالها خيانة ظاهرة فاصدر منشوراً كريماً وزع فى مكة والطائف بواسطة الطيارات ووزع فى غيرها من بلدان الحجاز وفى عامة الاقطار الاسلامية وهذا نصه السامى :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

الى شعبي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فانى منذ عاهدتكم وعاهدتموني لاول مرة فى تلك الساعة الرهيبة بعد النكبة التى حلت بالبلاد لم ازل قائماً برعاية ذلك العهد المعقود مثابراً على الدفاع عن حرماتكم وشرف قراركم عاملا معكم على خدمة الوطن المقدس غير مدخر وسعا فى ذلك . اننا فى سبيل الله ومن اجل تلك الغاية النبيلة قد صبرنا على مكاره هذه الحرب الطاحنة وما كابدنا فيها من اهوال علنية وخفية ثقة منا بنبل الغاية وسمو الغرض وقدسية المبدأ . ولقد قامت الامة الحجازية والحمد لله بشد ازرنا فى كل موقف للذود عن وطنها والحمية

لاستقلالها شعور آمنها بأنها موجودة وأنها مستقلة وأن لها ارادة تحترم. ومعاذ الله ان تكون من الغفلة وموت الاحساس بحيث ترضى بما ينفذ ابن السعود فيها من دسيسة معلومة ومؤامرة مدبرة ضد استقلالها الدولى المطلق الذي احرزته بسيوفها واموالها وارواحها اثناء الحرب العظمى

يا أبناء الوطن — يا أهل الحجاز : ان الاشخاص تأتى وتذهب وان الامة هي الباقية وان الوطن هو الخالد وانكم تدافعون عن تلك الحقوق القومية الوطنية وعن ذلك الاستقلال العربى الوحيد فى بلاد العرب ذلك الاستقلال المسجل دولياً فى المؤتمرات والمعاهدات مما لايزال يطمح الى مثله ويموت دونه غيركم من اقوامكم العرب وقد من الله به عليكم لقدسية بلادكم وما كان من مساعيكم الباهرة وجهادكم المعروف فاحذروا واعلموا انه اذا حلت بذلك الاستقلال كارثة فلن يرجع اليكم بعد اليوم .

ولقد كان الاولى بابن السعود الذي يأبى الا أن يكون بأس العرب بينهم ان يسرع الى الدخول فى الوفاق والتفادى من الشقاق فتكون للعرب فى بلادهم وحدة مؤلفة فى الاقل من اليمن والحجاز ونجد على الاسس المطلوبة للالفة والسلام لخدمة العرب والاسلام وانه ليؤسفنا ان تغلب عليه الاحقاد الشخصية فيبق على ما هو فيه من الخروج على الجماعة وتفريق الكلمة . ان الواجب القومى ليقضى بضرورة العمل على استعادة الاستقلال المفقود — لا السعى فى هدم الاستقلال الموجود — فليحمل ابن السعود وحده دون غيره اثم تلك الخيانة القومية وليعلم ان الحجاز مملكة مستقلة بحول الله وقوته وانه ليأبى أن يكون ولاية مستعبدة او سلعة مبتذلة يدلل عليها فى اسواق السياسة. اذا كان ابن السعود ينسب اليكم والى الاشراف منكم ماينسب من مفترياته فما الذي يقوله اليوم هو عن نفسه بعد الطغيان المتوالى والاستمرار الاثيم على شق العصا وتفريق الشمل ؟ وهل يستطيع ان يخبرنا عن الفرق بين مايشتكي منه بالامس وبين ما هو فيه اليوم ؟ الا فليعلم ابن السعود انه اذا كان يقاتل فى سبيل الاغراض الشخصية فان الحجاز يقاتل عن استقلال مقرر وعن كرامة امة وعن حقوق وطنية وانه لن يرجع عن عزمه حتى يخرج ظافراً باذن الله ان الحجاز فى ظلال استقلاله الدولى الثابت احفظ لحقوق العالم الاسلامى واكثر اصغاء لمقترحاته المشروعة واعظم اقبالا على خدمته وقضاء حاجاته من حكومة تسقط من تلك الذروة العالية فيهدم استقلالها وتداس كرامتها وينزع منها ماوهبها الله من حق شرعى ومكتسب

انى يا أبناء الوطن وحماة الدين ورجال الحمية اهنؤكم بما ظهر على يديكم من الفوز الباهر والدفاع الخالد فى جميع ميادين القتال ولاسيما فى ينبع التى نكص عنها عدوكم بعد المعارك الطاحنة وفى المدينة المنورة التى تفرق جيشه من حولها فدخلتها قافلة الارزاق وبما ظهر من بسالة طياراتكم فى مهاجمة ذلك العدو وتوالى الغارة عليه وبالاخص فى رابغ والليث واذكركم بان الله سبحانه الذى يسر لكم خدمة بيته المعظم وجواره المشرف منذ القرون والاجيال لم يزل يأخذ بيدكم على رغم جميع العقبات والاعداء .

وانى عالم ومتأكد انكم بحيث كنتم وبحيث يأمل منكم الوطن وترجو الهمم الاسلامية الوطنية. وابشركم بأنكم اشرفتم على النصر واصبحتم فى المرحلة الاخيرة من القتال وان ائمة العرب وامراءها فى الاخص واكابر الزعماء الحقيقيين فى العالم الاسلامى فى الاعم من انصاركم واعوانكم بعد الذى وضح لهم من حجتكم وتبين لهم من صدق جهادكم وما اطلعوا عليه من مؤامرة عدوكم على هدم استقلال الحرمين الشريفين وسيعلم الظالمون اى منقلب ينقلبون

تحريراً فى قصرنا العالى بجدة فى ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤

البلاهة المجسمة

عثرنا فى جريدة أم القرى على منشور بتاريخ ٥ جمادى الاولى لعبد العزيز بن السعود كله بلاهة مجسمة وعجز بين يخاطب به جنودنا الهاشمية المظفرة ويحرضهم فيه على العصيان والتقاعس عن القتال ويغريهم بالمال واللحاق به واتصل خبر هذه السخافة بجميع افراد الجند فردوا عليه رداً بليغاً يليق بشرف الجندية ويبرهن للعالم على مايحمله الجنود الحجازيون بين جنبيهم من الروح العالية والاخلاص للوطن والتفانى بالدفاع عن الاستقلال المجيد وبعثوا به اليه وحقاً كما ذكر الجنود فى ردهم ان منشور ابن السعود المذكور يزيدنا حجة على حجتنا وتمسكا بقضيتنا ويعرفنا مبلغ اخلاق الرجل ودرجة عجزه فلقد هاجم جده فى مثل هذا التاريخ بما أوتى من حول وطول وعدد وعدد فعاد أدراجه جاراً أذيال الخزى والفشل ثم هاجمت جنوده المدينة فينبع وفى كليهما لقوا ما لقوه امام حصون جده من الحتف والبوار فاما لم ينل ماتصبو اليه نفسه من المطامع بالقوة عمد الى الغش والخداع والاغراء بالمال وهو فى عوز لا يضاهيه عوز وفوق ذلك يتوعد الجنود اذا تقاعسوا عن اللحاق (بيوم موعود موقوف أمره على تحين الفرص التى قرب سنوحها) فهل ذلك اعظم من الايام التى مرت وذاق فيها النجديون نكال ماجنته ايديهم اللهم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ؟

اخبار المدينة المنورة

بناءً على ما اذاعه الاعداء من الاراجيف عن المدينة المنورة وردت البرقية الآتية منها ننشرها بالحرف ليرتدع الافاكون ويخجل المبطلون

المدينة المنورة

جلالة ملك مصر ؛ امير الافغان ؛ امير الشرق العربى ؛ ملكة هوبال بندو مفتى الاسلام ؛ سمو الامام يحيى ؛ مدير جريدة المقطم ؛ مدير جريدة

المفيد بالعراق ؛ مدير جريدة الميزان ؛ سلطان نجد ؛ مفتي الديار المصرية ورئيس الازهر ؛ باي تونس ؛ ملك بهاولپور ؛ بومباي مفتي الاسلام ؛ مدير جريدة الشورى ؛ مدير جريدة اليرموك بحيفا ؛ رئيس اللجنة التنفيذية ؛ الامير عبدالكريم بالريف ؛ مدير جريدة الوطن بالهند مدير جريدة الفيحاء بدمشق :

انا لنطلق عنان القلم مستصرخين قادة الامة وأعيانها الاماثل الأ لنشهد فيهم همة عالية وغيرة متقدة وحمية باهرة ونسمع لآ سادهم زأرة ولضراغمهم زمجرة في ميدان الذود عن حرم الله وحرم رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم وانقاذها من مخالب الاعداء ولكن من الاسف أن بلغنا ما تنفطر منه الافئدة حسرة ويحمر منه وجه الانسان خجلا وهو أن بعضاً من رعاع الناس حاوين الاغراض قد اوحى اليه شيطانه بما أوحى فتحمل بنفسه لاغراض شخصية وتوجه الى ابن سعود باوراق حررها عداد الباطل بعض من لا خلاق له فملاها كذبا من القول وزوراً وجاء ببهتان عظيم . جاء بأن مأمورين المدينة المنورة وأعيانها قد انقادوا للزعيم المشار اليه ورضخوا لطاعته وارتاحوا لتسليمها اليه والقاء مقاليد حكمها الى أمارته ولما اطلع هذا الزعيم على هذه الترهات طن بها على صفحات الجرائد طنين الذباب واغتر بها اغترار الظمآن بلمعان السراب مع انا نشهد الله تعالى وملائكته الكرام والعالم أجمع بان هذا كله محض افتراء لا ظلال له من الحقيقة ومن الدعا حقيقته فليأتنا ببراهين ان كان من الصادقين على انه كيف يتصور عاقل أن نجنح للسلم وقد أدرك منا هذا العدو نكايته وبلغ منا من الضراء غايته وأحل بنا من المصايب منحاً تتجاوز أفهامها في الافكار بل كيف يتصور عاقل أن ترضخ القوة الحاكمة الى التسليم مع ان الله جلت حكمته قد اصطفاها للذود عن معالم دينيه وحماية ضريح نبيه ومهد لها سبل النصر وثبت اقدامها ذروة شامخة التأييد بروح منه حتى رهبت لها القلوب وبالجملة فان تسليم المدينة المنورة لا تنطق بها الا شياطين الخيال في ميادين المحال حيث لا أرض ولا سماء ترضى والله المستعان ؟

امير المدينة قائد المدينة محافظ الخط قائمقام قائمقام قائد المدفعية
أحمد عبدالمجيد عزت مكي محمود لطفي

رئيس الديوان القائد القائد مرافق قائد المدينة وكيل قائد وكيل قائد
عبدالله عمير حسن سعيد عبدالقادر محمود احمد

وكيل قائد مدير اللاسلكي مدرس بالحرم الشريف مدير المعارف
خليل يحيى محمد العمري عبدالقادر

مدير الحرم النبوي . مفتي المالكية مفتي الشافعية قاضي المدينة
عبدالله احمد عمر احمد كماخي

رئيس البلدية مدير المالية مدير التحريرات شيخ الجبور شيخ السادة
محمد محمود طالب صالح سعيد عبدالله

سيد احمد الفيض اباد . سيد محمود احمد الفيض اباد . شيخ بن علي حسين الشيخ عبدالمحسن . الشيخ صالح . الشيخ توركي . الشيخ صالح بن درويش الشريف محمد . الشريف علي بن بديوي . الشريف حويشان . الشريف محمد دعيس . شيخ الخطباء : عارف . عبدالجليل مدني . ذكي برنجي الشيخ سعود دشيشه . السيد علي حبشي . الشيخ ابو الحسن سمان الشيخ عباس قمقمجي . شيخ الرؤساء . مصطفى . علي زاده . دياب ناصر السيد ابراهيم هاشم . عبدالله بن دخيل . صالح القاضي .

عين الملك

﴿ يصل المدينة ويسافر منها — وصوله الى جدة ﴾

وردت برقيات الى الديوان الهاشمي من المدينة المنورة تنبئ ان سعادة قنصل جنرال ايران في سوريا واحد اعضاء الوفد الايراني الحجازي وصل الى المدينة المنورة في يوم ٦ الجاري ولاقى فيها من الحفاوة مايليق بمقامه وبعد ان ادى المهمة التي انتدب لها قفل آيباً يسر الله له سلامة الوصول الى مقصوده آمين

وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع خبر وصوله الى جدة سالماً فنهنئ سعادته بالسلامة

اخبار ينبع

لم يبق للعدو — ولله الحمد — اثر في جوار ينبع وقد تقهقرت لصوصه عن حصونها ليلة الاثنين ٢٢ ربيع الاول تاركين اجحارهم مملوءة بالاشلاء مصبوغة بالدماء بعد حصار وتضييق ومهاجمات امتدت سبعة وثلاثين صباحا ولابد لنا من الاعجاب بحمية اهالي ينبع ووطنيتهم وتفانيهم في الذود عن حياضهم فلقد ابرزوا من الشهامة والغيرة ما اصبح مثالا يقتدى بغيرهم وانا لنشكر همة صاحب السمو الامير شاكر الذي كان نواة هذا العمل المجيد اكثر الله من امثاله من الرجال العاملين المخلصين

سفر

رئيس التحرير

في يوم السبت الماضي سافر على الباخرة المنصورة حضرة الوطني الغيور والصحافي القدير الاستاذ الفاضل الشيخ الطيب الساسي قاصداً بورت السودان ومنها الى عدن فالمكلا لقضاء شهرين مع عائلته التي طال غيابه عنها بسبب اشتغاله بخدمة القضية الحجازية . وقد ودعه على ظهر الباخرة لجنة من اعيان البلاد وشبان الوطن . نسأل الله له سفراً سعيداً . ونرجو له العودة سالما لينضم الى رجال الامة الرافعين علم الجهاد كلل الله المساعي بالنجاح

حركة الطيارات

قامت الطيارات الحجازية بحركات عظيمة في الايام الاخيرة فضربت الاعداء والقت عليهم قذائفها النارية في الجهة اولا ثم في رابغ وينبع والليث وبحره وحده وضواحي مكة المكرمة والطائف وغيرها من المواقع وسننقل في هذا الفصل خلاصة التقارير الواردة الينا من قيادة الطيران الكريمة وننشرها تباعا مع الاعجاب بغيرة طيارينا الحجازيين وهمة قائدهم الهمام صاحب السمو الملكي الامير الخطير الشريف علي ابن ناصر حفظه الله

خلاصة تقارير الطيران

في ٢٠ ربيع الثاني حلقت الطيارة على مخيم العدو ورمتهم بقنبلتين على علو الف متر

في ٢٠ منه قامت الطيارة رقم ٥ الى الليث ورمت الجرك بقنبلة والقلعة باخرى على علو ٤٠٠ متر

في ٢١ منه قامت الطيارة رقم ٥ الى مخيم العدو ورمتهم بقنبلتين وسط الخيام

في ٢٢ منه طارت الطيارة رقم ٢ الى الليث ورمتها على علو ٧٥٠ متر وقد اصابت جميع قنابلها كل من على الرصيف

في ٢٨ منه طارت الطيارة رقم ١ وحلقت على مخيم العدو واطلقت مدافع العدو عليها ثمانية طلقات قبل رميها المخيم وبعده رمتها بقنبلتين وكلها عارية عن الاهمية

في ٥ جمادى الاولى طارت الطيارة رقم ١ بكشف حربي الى الطائف من طريق وادي فاطمة مارة بجمرانه وعرفة وشداد والسكر ونظراً لاشتداد الرياح في نقطة السكر لم تستطع الارتفاع اكثر مما كانت لتقطع جبل كرى فاضطرت للرجوع واثناء رجوعها رمت مخيم العدو باربعة قنابل اصابت جمعه وعادت ظافرة

وفي نفس هذا اليوم طارت الطيارة رقم ٢ بوظيفة حربية الى رابغ فرمت بعض قنابلها على دور الغوانم وتوجهت الى ينبع ولم تشاهد معسكراً للعدو بجوار ينبع فابقت القنبلتين بدون ان تقذفهما ونزلت بهما الى ينبع

في ٦ منه طارت الطيارة رقم ٢ من ينبع الى ينبع النخل وتجولت على جميع قراها ورمت قرية (السويق) بقنبلتين ورمت منشورات الامير شاكر على جميع القرايا وتجولت على معسكر العدو القديم فرأته خاليا وعند رجوعها رماها العدو بقنبلة لم تصبها باذى والحمد لله

في ٧ منه طارت الطيارة رقم ٢ من ينبع الى مخيم العدو الذي يبعد لجهة الجنوب عن ينبع ٢٥ كيلو متراً ورمته بقنبلتين فقابلها العدو بست طلقات من مدافعه لم تصب منها موضعاً

اخبار خارجية

شروط عبد الكريم لعقد الصلح

لندن في ٢٤ نوفمبر — وصل الى باريس المستر شيلان الذي كان في المدة الاخيرة مراسل جريدة الدايلي اكسبريس من مركز قيادة جيش الريف وهو يحمل رسالة غير رسمية من عبد الكريم الى المسيو بانلفه يعرب فيها استعداده لعقد استقلال الريف كشرط لازم قبل عقد الهدنة فاذا قبلت هذه الشروط فانه مستعد ان يعترف بمولاي يوسف بالسيادة الروحية واما المنطقة التي تؤلف منها الولاية الجديدة فتكاد تكون الاراضي التي يحكمها عبد الكريم الآن تاركا لاسبانيا شبه جزيرة مليلة والمنطقة الواقعة على شاطئ المحيط الاطلانطيقي والاراضي الواقعة شمال طريق طيطوان وطنجة ويصر عبد الكريم ان تسجل الضمانات التي تكفل استقلاله التام في عصبة الامم

المانيا ومعاهدة لوكارنو

برلين في ٢٣ نوفمبر — تكلم الهر لوثر عن عن معاهدة لوكارنو في جلسة افتتاح الرخستاغ فقال ان الوزارة قد تستعفي بعد توقيع معاهدة لوكارنو في لندن يوم اول ديسمبر واعرب عن رأيه بانه يجب على الوزارة الجديدة ان تواصل سياسة ملاءمة لهذه الاتفاقات ثم لاحظ ان المانيا واثقة بأنها ستحصل على كرسي في مجلس جمعية الامم وقال انه تم الاعتراف بحق المانيا في الحصول على انتدابات استعمارية وان الحكومة الالمانية تنتظر تحقيق مطالبها